أي التزامات ابتسم إبراهيم قائلاً: اسمع يا محمود نحن سبق وتناقشنا في هذا الأمر، فنحن نعتقد أن اتفاقية أوسلو هدف استراتيجي، وهي السلم لنزول الاحتلال عن الشجرة التي كان سيلقي بنفسه عنها، لو لم تصنعوا لهم هذا السلم، كان سيخرج هارباً من غزة والضفة دون واعترافات من...قاطعه محمود قائلاً: لقد قلت أن هذا مجرد تكتيك، وهو يخدم مرحلة نحن فيها الضعفاء حتى تتغير قواعد وموازين القوى...قاطع إبراهيم قائلاً: نحن نختلف معكم في هذا ونرى أنه خطأ، لكن نحن الآن ننطلق من نقطة أخرى غير تلك النقطة حول صوابية أو خطأ أوسلو، نحن الآن ننطلق من استمرار العمليات من المناطق التي لا تزال قوات الاحتلال تسيطر عليها، مع الهدوء النسبي في المناطق التي انسحبوا منها، وسلموها للسلطة هو خير وسيلة لتعديل انسحابهم من تلك المناطق، وعدم مماطلتهم في ذلك...قاطع محمود: يعني أنت تريد أن تنسب تحرير كل شبر من أرضنا لكم ولمقاومتكم، وليس لحنكة وخبرة المفاوض الفلسطيني...قاطعه حسن قائلاً: ما لحاجة المفاوض وحنكته، أصلاً كانوا سيهربون من غزة والضفة، ألم تسمع وتشاهد الأخبار، أم أنك في عالم آخر!! أثناء هذا الحديث كان خالد وماجد يجلسان معاً وعيونهما تحدق في المتحدثين وتجري من رؤية فم المتحدث لفم من يبدأ الحديث، وهما في غاية الدهشة، الأمر الذي أثار انتباه مريم فقالت...ماذا دهاكم يا خالد وماجد؟ فردوا بصوت واحد: آه ماذا؟ فقالت: ما بالكما مندهشان؟ وعيونكما تحدق في كل من يتحدث، قال خالد: الصحيح أننا لأول مرة نسمع نقاشاً سياسياً بمثل هذا الهدوء، والله إنكم في الأراضي المحتلة على قدر ممتاز من الوعي السياسي والاطلاع على مجريات الأمور.

أحد المتطرفين اليهود يكمن لرئيس الوزراء الإسرائيلي "اسحق رابين" ذي الماضي العسكري الحافل ومسدسه محشوّ بالرصاص، يريد قتل رابين عقاباً له على خيانته بتسليم الأراضي للفلسطينيين. يخرج رابين من ساحة احتفال ضخم رتب لإظهار التأييد والدعم الشعبي له في العملية السلمية، يحيط به حراسه، فينطلق إليه من بينهم المتطرف (ايجال عمير) ويشهر مسدسه ويطلق الرصاص عليه فيرديه قتيلاً.

كنا نهم بالانصراف من غرفة أمي والانتقال إلى غرفتنا، حيث أصبحت الساعة متأخرة، وفجأة قطعت البرامج التلفزيونية ثم بث خبر إطلاق النار على رابين، وأنه نقل إلى المستشفى، قمنا للجلوس لنتابع تطورات الخبر بترقب ولهفة، وبعد وقت أعلن عن موته، لم يكن بيننا واحد غير سعيد على مقتل رابين، أحد الجزارين الأفظاظ، الذين أجرموا بحق شعبنا على مدار السنيين، فليس هناك من ينسى تاريخه القريب حيث أمر بممارسة سياسة كسر العظام، ضد المواطنين الفلسطينيين إبان الانتفاضة، وليس هناك من ينسى دوره في احتلال القدس عام ١٩٦٧، وغير ذلك من الجرائم بحق شعبنا وأمتنا،